

# Opus Dei "عمل الله"

Opus Dei "عمل الله" هي حبرية  
شخصية تابعة للكنيسة  
الكاثوليكية، أسسها في مدريد  
القديس خوسيماريا أسكريفا في 2  
تشرين الاول/اكتوبر 1928. وتضم  
الحبرية حاليا ما يزيد على  
84,000 شخصا من كل قارات  
العالم، ويقع مقرها الرئيسي  
وكنيستها الحبرية في روما.

2010/02/14

Opus Dei "عمل الله" هي حبرية شخصية تابعة للكنيسة الكاثوليكية، أسسها في مدريد القديس خوسيماريا أسكريفا في 2 تشرين الأول/أكتوبر 1928. وتضم الحبرية حاليا ما يزيد على 84,000 شخصا من كل قارات العالم، ويقع مقرها الرئيسي وكنيستها الحبرية في روما.

في 30 أيلول/سبتمبر 1928 بدأ القديس خوسيماريا أسكريفا رياضته الروحية في بيت مرسلي القديس فنسنت دي بول في مدريد (اسبانيا)، والتي كانت ستستمر حتى 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي اليوم الثاني من الرياضة، أي في 2 تشرين الأول/أكتوبر، وبعد القداس الإلهي عاد الأب خوسيماريا إلى غرفته وشرع بتنظيم مدوناته: مقاصد والهامات دونها خلال صلاته واستخدمها مادة لتأملاته عدة مرات. وهناك رأى فجأة Opus Dei "عمل الله": فقد أوحاه الله بكل وضوح

ماهية Opus Dei "عمل الله"، وطبيعتها  
وروحيتها وعملها الرسولي: "تراءت  
Opus Dei "عمل الله" لي في رؤية وأنا  
أقرأ هذه المدونات، مما أثار مشاعري  
بعمق، فخررت على ركبتي وأنا  
لوحدي في الغرفة- وبدأت أصعد  
الشكر للرب وما زلت أتذكر بكل عاطفة  
دوي أجراس كنسية العذراء سيدة  
الملائكة."

أن المجمع الفاتيكاني الثاني علمنا أن  
جميع من اعتمدوا مدعوون لاقتفاء آثار  
المسيح وذلك بالعيش حسب رسالة  
الإنجيل وإعلانها للآخرين. أن هدف  
Opus Dei "عمل الله" هو المساهمة  
في المهمة التبشيرية للكنيسة عبر  
تشجيعها للمسيحيين من جميع فئات  
المجتمع أن يقودوا حياة تتساق مع  
أيمانهم في وسط ظروفهم العادية  
وخصوصا عبر تقديسهم لعملهم  
اليومي وحياتهم العائلية وواجباتهم  
الاجتماعية.

"أن روحية Opus Dei "عمل الله"  
تعكس واقعاً رائعاً (...) وهي أن أي  
عمل شريف يستحق العناء من الممكن  
تحويله إلى شغل إلهي، ففي خدمة  
الرب ليس هناك مهنة من الدرجة  
الثانية، فكلها مهمة. ومحبة الرب  
وخدمته لا تتطلبان أي شيء غريب أو  
خارق العادة، فالمسيح يطلب من الكل  
بدون استثناء أن يكونوا كاملين كما أن  
أباهم السماوي كامل. والقداسة  
المتوخاة من الغالبية العظمى من  
الناس، تتضمن تقديس عملهم  
وتقديس أنفسهم في عملهم وتقديس  
الآخرين من خلال عملهم. بهذا سيكون  
بإمكانهم أن يلتقوا بالله خلال مسيرة  
حياتهم اليومية."

ولتحقيق هذا الهدف فإن الحبرية  
الشخصية تقدم للمؤمنين المنخرطين  
وللعديد من الناس تنشئة روحية  
تلهمهم لقيادة حياة تتساق وتعاليم  
الإنجيل وذلك من خلال ممارسة

الفضائل المسيحية وتقديس عملهم  
اليومي. وتقديس العمل اليومي يعني  
العمل حسب روح يسوع المسيح والذي  
يتضمن العمل بأعلى كفاءة ممكنة  
لمجد الرب ولخدمة الآخرين، ليساهموا  
بهذا الشكل في تقديس العالم بجعلهم  
روح الإنجيل حاضرا في كل مساعي  
البشر.

أن عمل المؤمنين التابعين لـ Opus Dei  
"عمل الله" لا يقتصر على مجال  
محدد كالتعليم أو العناية بالمرضى أو  
أي شكل آخر من أشكال المساعدات  
الاجتماعية. فجميع المؤمنين التابعين  
للحبرية يحاولون أن يقربوا أصدقائهم  
ومعارفهم من الله، وذلك بنشرهم  
السلام والفرح في جميع البيئات التي  
يعيشون فيها. والحبرية تسعى إلى  
تذكير الناس بأن على جميع  
المسيحيين، مهما كان نشاطهم  
المدني، أن يحلوا مشاكل مجتمعهم

بطريقة مسيحية وأن يكون شهودا  
لأيمانهم.

أن الأسم اللاتيني Opus Dei يعني  
"عمل الله". والاسم الكامل هو حبرية  
الصليب المقدس و Opus Dei "عمل  
الله". وهي تدعى اختصارا حبرية Opus  
Dei "عمل الله" أو Opus Dei "عمل  
الله".

---

pdf | document generated automatically  
/https://opusdei.org/ar-lb/article from  
(2026/02/08) /opus-dei-ml-llh